

« مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ، وَوَجْهِهِ
« إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ . »

(أخرجه مسلم)

وإنما مفتاح الأمر كله هو قوله « مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ » . . .

ما معناها . . . وإن معناها لكبير ؟ !

معناها أن قلبه قد اتجه إلى الله اتجاهًا خالصًا . . .

ومتى صنع هذا خرج فوراً من الظلمات إلى النور . . .

ومتى دخل النور . . . فهو في الجنة من الآن . . .

وهذا هو معنى : إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ . . .

أى : إِلَّا أصبح في الجنة فوراً . . . من اللحظة التي فعل فيها

هذا الذي فعل . . .

فانظر عجائبها . . . كيف تحل ألغاز الأمور حلاً ؟ !

ولولا ضيق المقام . . . لتدمننا عشرات من الأحاديث الصحاح . . .

في هذا السبيل . . . كلها تؤكد النظرية تأكيدها !!!

وتحت إشعاعها . . . نقرأ قوله صلى الله عليه وسلم :